قـــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ١٦٨٥ لسنة ٢٠٠٠

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المعقودة فى ١٩٩٨/١١/٢٤ ؛

وبناء على ماعرضه وزير الثقافة ؛

قـــــرر :

(المادة الأولى)

تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة المعروفة بمنطقة الكاب والبالغ مساحتها ٢٥ فدانًا و١٩ قيراطًا و١٦ سهمًا والواقعة بخارج الزمام بحوض الزاوية القبلى نمرة (٩) مركز إدفـــو - محافظـــة أســـوان والموضحـــة الحـــدود والمعـــالم بالمذكـــرة الإيضـــاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٤٢١ هـ

(الموافق ٣٠ يولية سنة ٢٠٠٠م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور/ عاطف عبيد

وزارة الثقافة

مـــذكـــرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ على أنه «تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة .

تقع منطقة الكاب الأثرية على الضفة الشرقية للنيل على بعد حوالى ١٧ كم شمال مدينة إدفو وقد احتلت هذه المنطقة مكانة عالية بين مدن مصر الرئيسية حيث كانت عاصمة مصر العليا فى عصور ماقبل التاريخ ثم أصبحت عاصمة الإقليم الثالث لها طوال فترة تزيد على ثلاثة آلاف عام وحتى حكم البطالمة لمصر .

وقد كانت تحيت «نخابة» إحدى الالهات الحاميات وهى الآلهة الرئيسية للمدينة حيث عرفت باسم تحيت البيضاء التى مثلت على هيئة أنثى طائر العقاب وهى أطلق الإغريق على مدينة الكاب إيلثيا سبولس أى مدينة الإله أيليثيا التى تقابل تحيت عند .

وتحتوى منطقة الكاب على آثار فى مختلف العصور أهمها مقابر الأشراف التى ترجع إلى عصور الدولة الحديثة ١٥٥٠ - ١٠٧٠ ق . وقد أثبتت الحفائر الحديثة للمنطقة عن وجود مقابر من عصر الدولة القديمة وتقع هذه المقابر إلى الشمال الشرقى من مدينة الكاب القديمة على بعد ٣٠٠ م من الطريق العام بين القاهرة وأسوان . وقد نحتت جميعها فى الحجر الرملى للجبل المقابل «المواجه» للمدينة القديمة وما زالت أغلبها محتفظة بنقوشها وألوانها ويوجد حاليًا أربع من هذه المقابر معدة للزيارة وتستقبل الزوار بها ، ولاشك فى أن هذه المقابر الصخرية من الأهمية التاريخية والأثرية والفنية حيث تمدنا بمعلومات غاية فى الأهمية عن عدة فترات تاريخية مختلفة وعدة فترات حكم عدة ملوك «فراعنة» ، كما وضحت هذه المقابر بما فيها من نقوش العلاقة التى ربطت بين هؤلاء الأشراف أصحابها بالملوك الذين حكموا فى فتراتهم ومن أشهر هذه المقابر مقبرة باحرى - سيتاء - أحمس بن ابانة - رثينى .

كما تحتوى منطقة الكاب على معبد صغير يرجع إلى العصر البطلمى يقع على بعد ½ كم تقريبًا إلى الشرق من مقابر الأشراف ويجاوره أثر صغير وهى مقصورة تحوت ترجع إلى عصر الدولة الحديثة وإلى الشرق من هذا المعبد الصغير يقع معبد أمنوفيس الثالث «أمنحوتب الثالث» ويقع على بعد كيلو متر واحد من مقابر الأشراف ويرجع إلى عصر الدولة الحديثة .

هذا وتعتبر منطقة الكاب الأثرية من أهم المناطق على الخريطة الأثرية والسياحية فى مصر لما تذخر به من آثار مختلفة من كافة العصور التاريخية .

نظراً للأهمية الأثرية لمنطقة الكاب وللأسباب السابق ذكرها فقد استلزم الأمر إيجاد حرم مناسب لها لحمايتها من التعديات والزحف العمرانى والزراعى ونظراً لوجود المطلوب ضمه خارج الزمام فقد أصبح من الضرورى ضمه إلى الأراضى الأثرية وحدوده كما ورد بمحضر المعاينة المؤرخ ١٩٩٥/٦/١ كالآتى :

الحد الغربى : طريق أسوان .

الحد الشرقى : الجبل الشرقى وأراضى أملاك دولة .

الحد القبلى : أراضى أملاك دولة ومنطقة سكنية وزراعية .

الحد البحرى : أراضى جبلية أملاك دولة وعليها منطقة الحاصير السكنية .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المعقودة بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤ على ضم الأراضى الواقعة بخارج الزمام بحوض الزاوية القبلى نمرة (٩) زمام الحجز قبلى الكاب - مركز إدفو - محافظة أسوان والبالغ مساحتها ٢٥٩ فدانًا و١٩ قيراطًا و١٦ سهمًا إلى أراضى المنافع العامة «آثار» .

لذا فقد أعد مشروع القرار المرفق ويتشرف وزير الثقافة بالعرض للتفضل بعد الموافقة - إصداره .

تحريراً فى ١٩٩٩/١١/٢

وزير الثقافة

فاروق حسنى